[315] مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف (1) قال: وفى رواية شيبان، عن الاعمش نحوه قال: ومن والى غير مواليه بغير اذنه (2). قال: واخرج مسلم ايضا هذا الطرف الاخر من حديث يعقوب بن عبد الرحمان القارى، عن سهل، عن ابيه، عن ابى هريرة: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل (3). 529 - وهذا الحديث بعينه بالاسناد المقدم عن عبد الله بن احمد بن حنبل، عن ابيه، - رفعه إلى الحارث بن سويد - إلى على عليه السلام وبمثله (4). حديث حريق الكعبة 530 - ومن صحيح مسلم في الجزء الثالث على حد نصفه وبالاسناد المقدم قال: حدثنا هناد بن السرى، حدثنا ابن ابى زائدة، اخبرنا ابن ابى سليمان، عن عطاء قال: لما احترق البيت (5) زمن يزيد بن معاوية، حين غزا اهل الشام، فكان من امره ما كان وذلك كان في اليوم الثالث من صفر، سنة اربع وستين، احرقه مسلم بن عقبة وكان يقاتل ابن الزبير من قبل يزيد بن معاوية، تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد أن يجربهم أو يحولهم (6) على اهل الشام، فلما صدر الناس قال: يا ايها الناس، اشيروا على في الكعبة انقضها، ثم ابني بنائها أو أصلح ما وهى (7) منها ؟ فقال ابن عباس رضى الله عنه: فانى قد فرق لى رأس فيها، ارى ان تصلح ما وهى منها وتدع بيتا اسلم الناس عليه واحجارا اسلم الناس عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه وآله:

_____

(1 - 2 - 3) صحيح مسلم الجزء الرابع ص 114 - 115 (4) مسند احمد بن حنبل الجزء الاول ص 81 و 126 (5) راجع تاريخ الطبري وقايع سنة 64 من الهجرة الجزء الرابع من ص 381 - 384 (6) وفى صحيح مسلم: يريد ان يجرئهم أو يحرمهم على اهل الشام (7) وهى: شق (*).